أعلنت القوات التابعة للمجلس الوطني الانتقالي الليبي في مصراته أنّها تكبدت خسائر بسقوط ما لا يقل عن 11 قتيلاً و43 جريحًا في صفوفها خلال المعركة التي جرت للسيطرة على سرت مسقط رأس العقيد معمر القذافي على بعد 360 كلم شرق طرابلس.

وبحسب وكالة فرانس برس أوضحت مصادر المجلس الانتقالي أنه جرى اعتقال 40 شخصًا من أنصار القذافي.

وكان نازحون من بلدة بني وليد أحد معاقل الزعيم السابق معمر القذافي الباقية قد ناشدوا المقاتلين المؤيدين لحكام ليبيا الجدد أن يسرعوا وينقذوا عائلاتهم في البلدة المحاصرة بعد أسابيع من المعاناة بدون طعام أو مياه صالحين.

وبلدة بني وليد الصحراوية التي تعد واحدة من آخر النقاط الساخنة في الحرب الليبية المستمرة منذ سبعة أشهر محاصرة منذ أسبوعين حيث يتحصن موالون أشداء للقذافي في وديانها المنحدرة وتلالها ويقاومون بقوة تقدم قوات الحكومة المؤقتة.

وتحتشد قوات الحكومة المؤقتة التي تخشى ان تنفر قبيلة محلية قوية خارج البلدة وتوقفت عن اطلاق النار هذا الاسبوع لتعطي المدنيين فرصة لمغادرة البلدة قبل مهاجمتها.

وفر الآن أكثر من ربع سكان بني وليد الذين يقدر عددهم بنحو 100 ألف تقريبا من المدينة ولكن الاهالي قالوا ان الميليشيات الموالية للقذافي تحاصر عددا أكبر بكثير من السكان وتهددهم باطلاق النار على أي احد يغادر بيته.

وأبدى بعض النازحين غضبهم بشكل واضح لعدم احراز تقدم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com